

الديباج شرح صحيح مسلم بن الحجاج

2998 - لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين قال القاضي روي برفع يلدغ على الخبر ومعناه المؤمن الممدوح هو الكيس الحازم الذي لا يستغفل فيخدع مرة بعد أخرى ولا يفتن لذلك وقيل إن المراد الخداع في أمور الآخرة دون الدنيا وروي بالجزم على النهي عن أن يؤتى من جهة الغفلة قال وسبب الحديث أنه صلى الله عليه وسلم أسر أبا عزة الشاعر يوم بدر فمن عليه وعاهده أن لا يحرض عليه ولا يهجوّه فأطلقه فلحق بقومه ثم رجع إلى التحريض والهجاء ثم أسره يوم أحد فسأله المن فقال له ذلك